الأمم المتحدة

E/CN.6/2011/4

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
22 November 2010
Arabic
Original: English

لجنة وضع المرأة

الدورة الخامسة والخمسون

٢٢ شباط/فبراير – ٤ آذار/مارس ٢٠١١

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة، واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

دليل مناقشة لاجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى عن إمكانية حصول النساء والفتيات على التعليم والتدريب والعلم والتكنولوجيا ومشاركتهن في ذلك، لتحقيق أمور منها تشجيع إمكانية حصول المرأة بشكل متكافئ على فرص للعمل اللائق والمتفرغ

مذكرة من مكتب لجنة وضع المرأة

* E/CN.6/2011/1.

101210 101210 10-64762 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

أولا – معلومات أساسية

١ – قررت اللجنة في دورتها الخمسين، المعقودة في عام ٢٠٠٦، أن يركز اجتماع المائدة المستديرة السنوي الرفيع المستوى لتبادل الرأي على الخبرات والدروس المستفادة والممارسات الجيدة، فيما يتعلق بتنفيذ الالتزامات التي سبق أن قطعت بشأن الموضوع ذي الأولوية[(١)].

ثانيا – المسائل التنظيمية

الموضوع

٢ – سيركز اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى على الموضوع ذي الأولوية لدورة اللجنة الخامسة والخمسين المعنون ”إمكانية حصول النساء والفتيات على التعليم والتدريب والعلم والتكنولوجيا ومشاركتهن في ذلك، لتحقيق أمور منها تشجيع إمكانية حصول المرأة بشكل متكافئ على فرص للعمل اللائق والمتفرغ“[(٢)].

المشاركون

٣ – يتيح اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى للممثلين الرفيعي المستوى للدول الأعضاء الحاضرين في الدورة الخامسة والخمسين للجنة فرصةً للتحاور وتبادل الخبرات والدروس المستفادة. ويمكن أن يكون من بين الممثلين الرفيعي المستوى: وزراء شؤون المرأة؛ ورؤساء الآليات الوطنية المعنية بالمساواة بين الجنسين؛ وكبار المسؤولين من الوزارات الأخرى المعنية مثل وزارات التعليم، والعمل، والتجارة والصناعة، والعلوم والتكنولوجيا، والتنمية، والخارجية، والمالية، والصحة، والزراعة، والطاقة، والبيئة، فضلا عن المكاتب الإحصائية الوطنية. وسيكون اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى مفتوحاً لأعضاء اللجنة الآخرين وللمراقبين.

الموعد

٤ – سيعقد اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١١، من الساعة ١٥/٠٠ إلى الساعة ١٨/٠٠.

---

(١) قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٩/٢٠٠٦، الفقرة ٣.

(٢) قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٥/٢٠٠٩، الفقرة ٢ (ب).

شكل الاجتماع

٥ - من أجل إتاحة أكبر قدر ممكن من التفاعلات بين المشاركين، سيُعقَد اجتماع المائدة المستديرة على هيئة اجتماعين متوازيين متزامنين حول نفس الموضوع.

٦ - وسيتولى رئيسا الاجتماعين المتوازيين توجيه المناقشات بغية تعزيز الطبيعة التفاعلية لاجتماع المائدة المستديرة. ولن تتجاوز مدة المداخلات ثلاث دقائق. سيُهاب بالمتكلمين أن يقوموا بطرح الأسئلة والتعليق على المداخلات التي تجري أثناء الحوار. ولا يجبذ تقديم بيانات كتابية.

٧ - وسيقوم متحدث رئيسي بتقديم كل اجتماع من اجتماعي المائدة المستديرة. وسيدلي مسؤول كبير من أحد الكيانات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وممثل لإحدى المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بتعليقات في نهاية الحوار وسيقومان بالرد على المناقشات.

الحصيلة

٨ - سيعد الرئيس موجزا لاجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى يمثل حصيلة الاجتماع.

ثالثا - عناصر للمناقشة في اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى

ألف - معلومات أساسية

٩ - شكّلت المسائل المشمولة بموضوع اللجنة ذي الأولوية لعام ٢٠١١، بدرجات مختلفة ومن مناظير ونهج محددة، جزءاً من المناقشات الحكومية الدولية الماضية ونتائجها. ويرد أدناه موجز للصكوك والتوجيهات الرئيسية فيما يتعلق بالسياسات العامة.

١٠ - لقد أبرز منهاج عمل بيجين المعتمد في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (١٩٩٥)، أهمية إمكانية حصول النساء والفتيات على التعليم والعمل على قدم المساواة كجزء من إطار السياسات العالمية المتعلق بحقوق الإنسان للمرأة والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وأكد المنهاج أهمية التعليم كحق من حقوق الإنسان وكأداة أساسية لتحقيق أهداف المساواة والتنمية والسلام. وتم حث الحكومات على القضاء على أوجه التفاوت بين النساء والرجال في الحصول على التعليم والتحصيل التعليمي على جميع المستويات وفي جميع أشكال التعليم، بما في ذلك التعليم الابتدائي والثانوي والعالي، والتدريب المهني، ومحو الأمية لدى الكبار، والتعلم مدى الحياة، تمشيا مع نتائج المؤتمر العالمي لتوفير التعليم للجميع لعام ١٩٩٠.

١١ - واعترف المنهاج بأهمية إمكانية حصول المرأة على فرص للعمل اللائق والمتفرغ في تحقيق الطاقات الاقتصادية للمرأة واستقلالها الاقتصادي. ودعيت الحكومات وجميع الجهات المعنية إلى القضاء على جميع أشكال التمييز القائم على الجنس في سوق العمل، بما في ذلك الممارسات التمييزية في التوظيف والترقّي، والتفرقة المهنية، وإلى تعزيز حقوق المرأة على قدم المساواة في الموارد والعمالة والأسواق والتجارة، وإلى كفالة إمكانية وصول المرأة على قدم المساواة إلى مواقع السلطة وصنع القرار والمشاركة الكاملة فيها (الفقرات ١٦٥ و ١٦٦ و ١٧٨ و ١٩٠).

١٢ - ودعا المنهاج الحكومات وجميع الجهات المعنية إلى تحسين إمكانية وصول المرأة إلى مناصب في مجال العلم والتكنولوجيا واستبقائها في تلك المناصب، بأمور من بينها تكييف المناهج الدراسية والمواد التعليمية، وزيادة نسبة المعلمات في الميادين العلمية والتكنولوجية على جميع مستويات التعليم (الفقرتان ٨٢ (ز) و ٨٣ (و))، والمساعدة على إتاحة الفرص للمرأة في ميدان العلوم والتكنولوجيا (الفقرتان ٨٢ (ج) و (هـ) و ٨٥ (ب)). وجرى التشديد على ضرورة تشجيع البحوث وأساليب العلاج والتكنولوجيا التي تراعي نوع الجنس وتركز على المرأة، والربط بين المعرفة التقليدية والمحلية وبين الطب الحديث، (الفقرة ١٠٩ (ب))، وكذلك إنشاء مراكز تدريب ومراكز أبحاث ومراكز مرجعية تقوم بنشر التكنولوجيات السليمة بيئياً بين النساء (الفقرة ٢٥٨ (ب) '٥'). وأشير أيضاً إلى ضرورة سن تشريعات والاضطلاع بإصلاحات إدارية لمنح المرأة المساواة مع الرجل في الحقوق في الموارد الاقتصادية، مثل الحصول على التكنولوجيا الجديدة الملائمة (الفقرة ١٦٥ (هـ)). وتم تسليط الضوء على ضرورة توفير برامج توعية لإبلاغ المرأة المنخفضة الدخل والفقيرة، وبخاصة في المناطق الريفية والنائية، بالفرص المتاحة للوصول إلى الأسواق والتكنولوجيا، وتقديم المساعدة للاستفادة من تلك الفرص (الفقرة ١٧٣ (ج)).

١٣ - وفي الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعقودة في حزيران/يونيه ٢٠٠٠، دعت الحكومات إلى تكافؤ فرص الوصول إلى التعليم وإزالة التفاوت بين الجنسين في التعليم بما في ذلك توفير التدريب المهني، وفي مجالي العلوم والتكنولوجيا (الفقرة ٦٧ (أ)). وقد أبرزت الحكومات ضرورة وضع سياسات وبرامج لزيادة مقبولية المرأة في الوظائف وزيادة فرص حصولها على أعمال من نوعية جيدة عن طريق تحسين فرص وصولها إلى التعليم الرسمي وغير الرسمي والتدريب المهني، والتعليم وإعادة التدريب مدى الحياة، والتعلم عن بعد (الفقرة ٨٢ (هـ)). وتم تأكيد أهمية معالجة القوالب النمطية القائمة على نوع الجنس بوصفها أحد الأسباب الجذرية للتفرقة المهنية (الفقرة ٨٢ (ي))، وكذلك ضرورة تشجيع ودعم تعليم الفتيات في مجالات العلوم والرياضيات والتكنولوجيات الجديدة، بما فيها

تكنولوجيات المعلومات والمواضيع الفنية، وضرورة تشجيع المرأة، بطرق عدة من بينها الإرشاد المهني، على طلب العمل في القطاعات والوظائف التي تتميز بارتفاع معدل النمو والأجر (الفقرة ٨٢ (ط)). وجرى التشديد على أهمية توفير إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا وامتلاك ناصيتها، وبخاصة للنساء الفقيرات وصاحبات المشاريع (الفقرتان ٧٤ (أ) و ٨٢ (ز)) (انظر A/S-23/13).

١٤ - وقد نظرت لجنة وضع المرأة آخر مرة في موضوع التعليم والتدريب بوصفه موضوعا ذا أولوية في عام ١٩٩٧. ومنذ ذلك الحين، أدرجت اللجنة الجوانب الهامة من مسائل إمكانية حصول النساء والفتيات على التعليم والتدريب والعلم والتكنولوجيا ومشاركتهن في ذلك، وحصول المرأة على فرص للعمل اللائق، في مداولاتها ونتائجها، وكان آخر ما أدرجتها فيه الاستنتاجات المتفق عليها لعام ٢٠٠٧ بشأن القضاء على جميع أشكال التمييز والعنف ضد الطفلة (انظر E/2007/27).

١٥ - وفي الاستنتاجات المتفق عليها بشأن المرأة والبيئة (١٩٩٧)، حثت اللجنة الجهات المعنية على أن تدعم الدور الذي تضطلع به المرأة في مجال استحداث تكنولوجيات سليمة بيئياً، وفي التأثير على تطوير تكنولوجيات جديدة وملائمة (انظر E/1997/27). وفي استنتاجاتها المتفق عليها بشأن تعليم المرأة وتدريبها (١٩٩٧)، دعت اللجنة الجهات المعنية إلى إيلاء الأهمية مجددا لتوفير التعليم للفتيات والنساء في مجالات الرياضيات والعلوم والتكنولوجيا، بما في ذلك استخدام تكنولوجيا المعلومات. وشجعت اللجنة أيضا مشاركة المرأة في استحداث تكنولوجيات جديدة، بدءاً من مرحلة التصميم وحتى التطبيق والرصد والتقييم (المرجع نفسه).

١٦ - وفي الاستنتاجات المتفق عليها بشأن مساهمة المرأة في وسائط الإعلام وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات وتمكينها من الوصول إليها، وتأثير هذه الوسائط والتكنولوجيات واستخدامها كأداة للنهوض بالمرأة وتمكينها (٢٠٠٣)، أشارت اللجنة إلى الإمكانات المحتملة لاستخدام التكنولوجيات للنهوض بفرص المرأة في الحصول على عمل، من خلال إمكانية مشاركة المرأة على قدم المساواة في الأنشطة الاقتصادية القائمة على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، واستفادتها من نظم المعلومات ومن التكنولوجيات الأكثر تطوراً، ومن فرص العمل الجديدة المتاحة في هذا المجال (انظر E/2003/27). وفي الاستنتاجات المتفق عليها بشأن تحسين مشاركة المرأة في التنمية (٢٠٠٦)، أبرزت اللجنة ضرورة زيادة فرص حصول النساء والفتيات بشكل متكافئ وفعال على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، فضلاً عن التكنولوجيا التطبيقية، واستخدام هذه التكنولوجيات (انظر E/2006/27). وفي الاستنتاجات

المتفق عليها بشأن تمويل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (٢٠٠٨) اعترفت اللجنة بأهمية مساعدة الشركات التجارية التي تملكها النساء على المشاركة في الابتكارات التكنولوجية ونقل التكنولوجيا (انظر E/2008/27).

١٧ - وأولت اللجنة المعنية بتسخير العلوم والتكنولوجيا لأغراض التنمية الاهتمام لاعتبارات المساواة بين الجنسين في قراراتها السنوية المتعلقة بتسخير العلوم والتكنولوجيا لأغراض التنمية. وهي أيضاً اللجنة الفنية الوحيدة التي أنشأت مجلساً استشارياً للقضايا الجنسانية يقدم المشورة بشأن المنظورات الجنسانية لأعمال اللجنة. وفي دورتها الثامنة (٢٠٠٥)، دعت اللجنة الحكومات إلى تعزيز منظومات تعليم العلوم والتكنولوجيا من خلال سياسات جنسانية قوية تضمن المساواة في الاستفادة من الدراسات التكنولوجية والعلمية للنساء والرجال على السواء (انظر E/2005/31). وفي دورتها الثانية عشرة (٢٠٠٩)، دعت اللجنة الحكومات إلى توسيع فرص التعليم والبحث في مجالات العلم والتكنولوجيا والهندسة، وإلى توفير إمكانية الاتصال عبر قنوات النطاق العريض، لا سيما للنساء (انظر E/2009/31). وفي أثناء حلقة نقاش عن موضوع ''نوع الجنس والعلم والتكنولوجيا'' عُقِدَت في الدورة الثالثة عشرة للّجنة (٢٠١٠)، أُهيب بالحكومات والمجتمع الدولي العمل من أجل اضطلاع المرأة بدور أكبر في العلم والتكنولوجيا، واستخدام العلم والتكنولوجيا على نطاق أوسع لتلبية احتياجاتها (انظر E/2010/92).

١٨ - واعترفت القمة العالمية لمجتمع المعلومات في خطة عمل جنيف (٢٠٠٣) (انظر A/C.2/59/3) وبرنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات (٢٠٠٥) (انظر A/60/687) بأهمية تعزيز مشاركة المرأة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك على مستويات صنع القرار. ودعت إلى توفير فرص التدريب المتساوية في المجالات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للنساء، ووضع برامج للتدخل المبكر في مجالي العلوم والتكنولوجيا تستهدف الفتيات بغية زيادة عدد النساء في المهن المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأبرزت أيضاً ضرورة وضع سياسات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تكون مراعية للمنظور الجنساني. وفي مؤتمر القمة العالمي ٢٠٠٥، التزمت الحكومات بضمان إمكانية وصول المرأة على قدم المساواة إلى الأصول والموارد الإنتاجية، بما فيها التكنولوجيا[٣].

١٩ - وقد وُضِعَت أهداف ملموسة على الصعيد العالمي من أجل حصول النساء والفتيات على التعليم والعمل المتفرغ ومشاركتهن في ذلك، من المقرر تحقيقها بحلول عام ٢٠١٥. فقد

(٣) انظر قرار الجمعية العامة ١/٦٠.

وضع المنتدى العالمي للتربية في إطار عمل داكار (٢٠٠٠)[٤] الأهداف الستة للتعليم للجميع، التي يهدف اثنان منها تحديداً إلى تحقيق المساواة بين الجنسين في مجال التعليم. ويهدف اثنان من الأهداف الإنمائية للألفية الثمانية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وتوفير التعليم: فالهدف ٢ يرمي إلى تحقيق تعميم التعليم الابتدائي، بينما تتمثل إحدى الغايات ضمن الهدف ٣ المعني بتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، في إزالة التفاوت بين الجنسين في جميع مراحل التعليم في موعد لا يتجاوز عام ٢٠١٥.

باء – دليل المناقشة

٢٠ – خلال اجتماع المائدة المستديرة، يُتَوقَّع أن يركز الممثلون الرفيعو المستوى للدول الأعضاء على الدروس المستفادة والإنجازات المحققة والممارسات الجيدة، وكذلك على الثغرات والتحديات القائمة، مع تقديم البيانات الداعمة حيثما أتيح ذلك، فيما يتعلق بتنفيذ الالتزامات المتعلقة بالموضوع ذي الأولوية على الصعيد الوطني.

٢١ – وعلى الصعيد الوطني، تسهم جهات معنية مختلفة في تحقيق إمكانية وصول الفتيات والنساء إلى المجالات المحددة في الموضوع ومشاركتهن فيها. وتسهم أيضا في تنفيذ الالتزامات والإجراءات التي سبق التعهد بها. وقد يود المشاركون تقديم معلومات، بناءً على تجاربهم على الصعيد الوطني، وعرض الإجراءات المتخذة، والدروس المستفادة، والممارسات الجيدة أو الواعدة، في ما يتعلق بالمسائل التالية:

(أ) الإجراءات المتخذة والنتائج المحققة لفائدة النساء والفتيات في مجال التعليم العالي الجودة الرسمي وغير الرسمي في جميع المراحل. ويمكن أن يشمل ذلك ما يلي: السياسات والبرامج الناجحة التي نجم عن تنفيذها زيادة ملحوظة في إمكانية حصول النساء والفتيات على التعليم الرسمي وغير الرسمي والمشاركة فيه؛ والعمليات الفعالة لتأهيل المعلمين، وتدريب المعلمين على أساليب التدريس المراعية للمنظور الجنساني، ووضع مناهج ومواد تعليمية مراعية للبعد الجنساني؛ والبرامج الناجحة لمحو الأمية وللتدريب المهني؛ والمبادرات التعليمية التي أفضت إلى تراجع كبير في القوالب النمطية القائمة على نوع الجنس؛ والتدابير التي شجعت الفتيات والنساء، وكذلك الفتيان والرجال، على المشاركة في ميادين دراسية غير تقليدية؛

(ب) الإجراءات المتخذة والنتائج المحققة لفائدة النساء والفتيات في مجال العلوم والتكنولوجيا. ويمكن أن يشمل هذا ما يلي: الإجراءات الرامية إلى زيادة عدد النساء

(٤) انظر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، التقرير النهائي للمنتدى العالمي للتربية (باريس، ٢٠٠٠).

والفتيات الملتحقات بالتعليم والوظائف في مجال العلوم والتكنولوجيا؛ والخطوات المتخذة والنتائج المحققة للتغلب على القوالب النمطية وأشكال التحيز القائم على نوع الجنس في مجال العلوم والتكنولوجيا؛

(ج) ربط الإنجازات المحققة في مجال تعليم النساء والفتيات في جميع الميادين، وبخاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا، بما يوازيها من فرص في سوق العمل. ويمكن أن يشمل هذا أمثلة على السياسات والاستراتيجيات التي نجم عن تنفيذها ما يلي: تحسن في انتقال النساء من مرحلة التعليم/التدريب إلى مرحلة العمل؛ إزالة الحواجز التي تواجهها النساء عند المشاركة في القوة العاملة؛ تحسن في استبقاء النساء في العمل وفي تطورهن الوظيفي؛ انخفاض درجة التفرقة المهنية والتفرقة الرأسية؛ تقديم الدعم للسيدات المباشرات للأعمال الحرة؛

(د) السياسات والتدابير التي نتج عنها إزالة أشكال التحيز القائمة على نوع الجنس في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي. ويمكن أن يشمل هذا ما يلي: تغيير الأولويات والأهداف البحثية بحيث تراعي احتياجات النساء والفتيات، والرجال والفتيان؛ توفير التمويل لأغراض تعميم طرائق التحليل الجنساني في البحوث العلمية؛ بناء القدرات فيما يتعلق بالمسائل الجنسانية في مجالات البحث والتطوير والابتكار؛

(هـ) الإجراءات المتخذة لإحراز تقدم صوب تحقيق الأهداف المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، من خلال إمكانية وصول النساء إلى التكنولوجيا واستخدامها. ويمكن أن يشمل هذا ما يلي: تعزيز القدرات البحثية؛ تحسين عملية تطوير التكنولوجيات وإنتاجها وتوزيعها؛ تعزيز أوجه التعاون والشراكات التكنولوجية.